يا أنصار الخلافة
الثبات الثبات



بقلم الأخ :
سيف الله البغدادي

١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م

يا أنصار الخلافة

الثبــــات الثبــــات

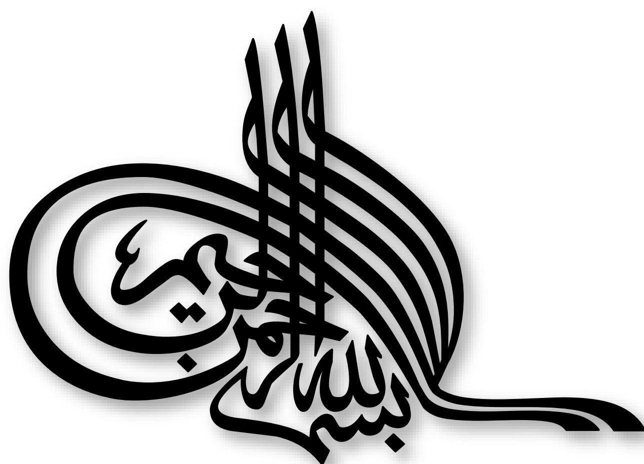
بقلم الأخ:

سيف الله البغدادي

أنتاج:



١٤٣٧هـ | ٢٠١٦م



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

الحمد لله القوي المتعال، ثم الصلاة والسلام على محمدٍ الضّحوك القتال، وعلى أله وصحبه أُسد الحرب والنِزال ثم أما بعد:

يا أنصار الدولة، يا محبي الدولة، يا مؤيدي الدولة، ألا فلتسمعوا، ألا فلتدركوا، عيروني اذهانكم وعوا ما اقوله لكم، علها تكون كلمات تنبه منكم الغافل وتنور الجاهل.

لا تظنوا أن طريق الجنة مزروع بالورود والرياحين، طريق سهل لا تعب فيه ولا عناء

كلا !!

ما كان طريق الجنة كذلك منذ ان خلق ربنا الخليقة، بل هو طريق محفوف بالمكاره والابتلاءات والأذى والدماء، مليء بالحفر والمطبات والعقبات.

وإن زاد هذا الطريق العلم والإيمان والصبر، لابد لكل مؤمن أراد أن يسلك هذا الطريق أن يتزود بهذه الثلاث، وإلا فلن يستطع أن يكمل المسير في هذا الطريق.

قال ورقة بن نوفل لرسول الله ﷺ، حين أخبرته خديجة رضي الله عنها بقصة الوحي: ليتني أكون فيها جذعاً حين يخرجك قومك! قال: «**أومخرجي هم؟**»، قال: **ما جاء أحد بمثل ما جئت به إلا عودي!**

وصدق ابن نوفل، فعودي رسول الله ﷺ وذاق من اهله الاذى والعذاب ونال كما نال اخوته من الرسل صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين، شُردوا، وجاعوا، وعُذبوا، وضُربوا، وقُتلوا، من اجل إيصال كلمة واحدة للناس "لا إله إلا الله".

يا أنصار الدولة: إن الفضيلة والرذيلة والحق والباطل ولدوا بولادة البشرية والحرب قائمة بينهم والصراع محتدم فيهم، فابتدأ بصراع الحق والباطل من خلال قصة آدم وإبليس ومروراً بالنزاع الذي قام بين قابيل وهابيل وهو قائم وباق إلى يوم الساعة، لن ينتهي الكفر فتصبح الارض كل الارض مؤمنة، ولن ينتهي الإيمان فتصبح الأرض كل الأرض كافرة، ﴿ **وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّفَسَدَتِ الْأَرْضُ وَلَٰكِنَّ اللَّهَ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْعَالَمِينَ**﴾ **[سورة البقرة:٢٥١].**

يا أنصار الدولة إن النصر الحقيقي هو نصر الغلام وأصحاب الخدود، نعم !! فإن كسب المعارك على الأرض وفتح البلدان ما هذا إلا جزء يسير من النصر الحقيقي وانما النصر الحقيقي هو الثبات على المنهج والاستمساك بالعروة الوثقى.

والحمدلله رب العالمين

من أنتاج:

مؤسسة الإعلامية

﴿مؤسسة إعلامية مناصرة لدولة الإسلام﴾

كن داعياً للخير بنشر المقال

تم بحمد الله